



## نداء ملكي بمناسبة الأيام المغاربية للتلقيح

وجه جلالة الملك الحسن الثاني يوم 22 ربيع الأول 1411 الموافق 13 أكتوبر 1990 نداء ساميا الى الشعب المغربي بمناسبة الايام المغاربية للتلقيح التي انطلقت يوم 14 أكتوبر . وفيما يلي نص هذا النداء الذي تلاه على أمواج الإذاعة وشاشة التلفزة السيد أحمد بنسودة مستشار صاحب الجلالة :

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه .  
شعبي العزيز:

ستنطلق بعون الله وقوته يوم الاحد 23 ربيع الاول 1411 هجرية الموافق 14 أكتوبر 1990 ميلادية ، الأيام المغاربية للتلقيح ، وقد قمنا في السنة الماضية بتوجيه نداء الى جميع أفراد الشعب المغربي وكذا كافة المواطنين في أقطار المغرب العربي ، للمساهمة الفعلية والواسعة في هذه التعبئة الجماعية لفائدة أطفالنا أجيال المستقبل التي نعقد عليها أكبر الآمال .

وقد أثلج صدرنا ما شهدناه من استجابة طيبة وإقبال كبير ، مما أدى الى تلقيح ملايين الأطفال والأمهات سواء في المغرب أو في الدول الشقيقة لاتحاد المغرب العربي . وقد بلغ إلى علمنا الشريف ، التقدم الكبير الذي تحقق في ميدان محاربة الأمراض ووفيات الأطفال ، الشيء الذي مكن من القضاء نهائيا على بعض الأمراض التي خضعت للتلقيحات اللازمة . وإننا لا ندخر جهدا في القضاء المبرم على الأمراض المستهدفة من هذه الحملة ، كالشلل والكزاز الولادي والسل والدفترية والسعال الديكي والحصبه ، وجعلها مجرد آفة من آفات الماضي بالنسبة للأجيال القادمة .

وفي إطار مجهود دولي قام به مؤخرا رؤساء الدول والحكومات تم عقد اجتماع لىة الأمم المتحدة من أجل التعبير عن إرادة العالم بأسره لحماية وإغاثة الأطفال ، وقد قررنا تحقيق كل ما يمكن تحقيقه من أجل إسعاد أطفالنا ومساعدتهم على اكتمال أبدانهم وتنوير عقولهم ، وفي هذا الإطار يتم تسجيل الأيام المغاربية للتلقيح التي ستسهم في بلوغ أهدافنا السامية .

وإن إرادة المنتظم الدولي في هذا المجال ، لتنسجم انسجاما كاملا مع تعاليم ديننا الحنيف وتقاليدنا الإسلامية الأصيلة ، التي تحظنا على النظافة ، التي هي أساس الصحة وتحثنا على التداوي والاستفادة من منافع الطب . فالطب في الإسلام هو قبل كل شيء ، طب وقائي ويعرف عندنا بأنه علم المحافظة على صحة الأبدان وعلاجها ، فالوقاية أفضل من العلاج والتلقيح وقاية وتأمين مجاني على الصحة والحياة ، واستثمار رشيد في مستقبل أطفالنا حتى يصبحوا قوة إقتصادية واجتماعية لأمتهم وبلادهم ، بدل أن يصبحوا - لا قدر الله - معوقين ومصدر ألم وشقاء لأهلهم وعالة على مجتمعهم . فعلى الآباء والأمهات أن يعلموا أن تلقيح أبنائهم واجب عليهم وأن مستقبل أطفالنا أمانة في عنقهم .



في الختام نتوجه بندائنا هذا الى كافة الآباء والأمهات من أجل تلقيح أبنائهم ، مثلما برهنوا على ذلك من قبل لإتمام تلقيح جميع الأطفال الذين لم يتم تلقيحهم . كما نهيب بالسلطات المحلية والمنتخبين ورجال التعليم وكل الفئات الحية لتدعيم هذا العمل المفيد بجميع الوسائل الممكنة . وهكذا ستمكن إن شاء الله من وقاية فلذات أكبادنا ضد الأمراض الفتاكة وتوطيد روح الوحدة عبر أقطار اتحاد مغربنا العربي ، وبهذا النهج القويم سنعمل على إبراز إرادتنا المشتركة لبناء مستقبل زاهر.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته .

وحرر بالقصر الملكي بالرباط في 22 ربيع الأول 1411 الموافق لـ 13 أكتوبر 1990 .